الوَصِيدُ والأَصِيدُ لغَتَانِ مِثْل الوِكَاف والإِكاف نقله الفَرّاءُ عن يونس والأَخفش وهما : الفِنَاءُ والجَمْعُ وُصُدٌ ووَصَائِدُ وقيل : الوَصِيد : العَتَبةُ لِلْبَابِ والوصيد بَيْتٌ كالحَظيرةِ مِن الحِجَارةِ يُتّخَذُ في الجِبَالِ للمالِ أَي للغَنَمِ وغيرِهَا كالوَصِيدَةِ يقال : غَنَمَهُم في الوصَائِد . والوَصيدُ : كَهْفُ أَصحَابِ الكَهْفِ في بَعْضِ الأَقْوَالِ وبالوُجُوهِ الثلاثَةِ فُسِّر قولهُ تَعَالى " وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ " كذا في البصائر للمصنّف فلا وَجْهَ لإِنكار شيخِنا عليه . والوَصِيدُ أَيضاً : الجَبَلُ أَورَدَه المُصنّف في البصائر . والوَصِيدُ : النَّبَاتُ المُتقارِبُ الأُصولِ . ومِن المجاز الوَصِيدُ : الضَّيِّقُ كالمُوصَدِ عليه وقد أَوْصَدُوا على فُلانٍ : ضَيَّقُوا عليه وأَرْهَقُوه كما في الأَساس . والوَصِيد : المُطْبَقُ كالوِصَادِ . والوَصِيد : الذي يُخْتَنُ مَرَّتَيْنِ أَورَدَه المُصَنّف في البصائر . والوَصِيد : الحَظِيرةُ مِن الغِصَنَةِ بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غُصْنٍ كما سَيَأْتِي هكذا في سائرِ النُّسَخ وهو غَلَطٌ فإِن الأَصِيدَةَ والوَصِيدَةَ لا تكون إِلاَّ مِن الحِجَارَة والذي من الغِصَنَةِ تُسَمَّى الحَظِيرَة وقد بَيَّن هذا الفَرْقَ ابنُ مَنظورٍ وغيرُه . ولمَّا رأَى المُصَنّف في عبارةِ الأَزْهريّ والحَظِيرَة مِن الغِصَنَةِ بعد قوله إِلاَّ أَنَّهَا من الحِجَارَة ظَنَّ أَنه مَعْطُوفٌ على ما قَبْلَه وليس كذلك فتأَمَّلْ . والوَصَدُ محرّكةً وضَبطَه الصاغَانيُّ بالفتح وهو الصَّوَابُ : النَّسْجُ .

والوَصَّادُ : النَّسَّاجُ قال رؤبة : .

" مَا كَانَ تَحْبِيرُ اليَمَانِي البَرَّادْ .

" يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَّادْ .

" نَسْجِي ونَسْجِي مُجْرَهِدُّ الجُدَّادْ يقال : وَصَدَ النَسَّاجُ بَعْضَ الخَيْطِ في بَعْضٍ وَصْداً وَوَصَّدَه : أَدخَلَ اللُّحْمَةَ في السَّدَى . والمُوَصَّد كمُعَظَّم : الخِدْرُ أَنشد ثَعلبٌ : .

" وَعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهْيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ وأَوْصَدَ الرَّجُل : اتَّخَذَ حَظِيرَةً في الجَبَلِ لحِفْظِ المالِ كاسْتَوْصَدَ . وأَوْصَدَ الكَلْبَ وغَيْرَه بالصَّيْدِ : أَغرَاه كوَصَّدَه تَوْصِيداً . وأَوصَدَ البَابَ : أَطْبَقَه وأَغْلَقه كآصَدَه فهو مُوصَدٌ مثل

أَوْجَع فهو مُوجَعٌ وفي حديثِ أَصحابِ الغَارِ فَوَقَعَ الجَبَلُ عَلَى بابِ الكَهْفِ فأَوْصَدَه أَي سَدَّهُ من أَوْصَدْتُ البَابَ إِذا أَغْلَقْتَه . وأَوْصَدَ القِدْرَ : أَطْبَقَهَا والاسم منهما جَمِيعاً الوِصَادُ حكاه اللِّحيانيُّ . وقوله D " إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ " وقرىء مُوصَدَة بغير هَمْزٍ قال أَبو عُبَيْدة : آصَدْتُ وأَوْصَدْتن إِذا أَطْبَقْت ومعنى مُؤْصَدة : مُطْبَقَةٌ عَليهم وفي البصائر : هَمَزَهَا أَبو عَمْرٍو وحَمْزَةُ وخَلَفٌ وَحَفْصٌ واختلف على يَعقُوب والبَاقُون بغير هَمْزٍ . ووَصَدَ كوَعَد : ثَبَتَ وفي النوادر : وَصَدْت بالمكانِ أَصِدُ ووَتَدْتُ أَتِدُ إِذا ثَبَتَّ ويقال : وَصَدَ الشيءُ : وَصَبَ أَي ثَبَتَ فهو واصِدٌ ووَاصِبٌ ومثْلهُ الصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ للحَرِّ الشديدِ وَوَصَدَ بالمكان : أَقَامَ . وهو مأْخوذٌ من عِبَارَة النوادِرِ مِثْل وَطَدَ . والتَّوْصِيدُ : التَّحْذِيرُ يقال وَصَّدَه وأَوْصَدَه إِذا أَغْرَاهُ وحَذَّرَه . ومما يستدرك عليه : الوَصْدَةُ مِن الرَّجُلِ : خُبْتَةُ سَرَاوِيلِه وأَنشد يعقوب : .

ومُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعاً بِوَصْدَتِه ... لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاهُ فسّرَه ابنُ سِيدَه بما تقدَّم وقال : مَعْنَى لم يَسْتَعِن أَي لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ .

و ط د .

وَطَدَ الشْيءَ يَطِدُه وَطْداً بفتح فسكون وطِدَةً كعِدَةٍ فهو وَطِيدٌ ومَوْطُودٌ : أَثْبَتَه وثَقَّلَه كوَطَّدَه تَوْطِيداً فتَوَطَّدَ : ثَبَتَ وقال يَصِفُ قَوْماً بكثْرَةِ العَدَدِ : .

" وَهُمْ يَطِدُونَ الأَرْضَ لَوْلاَهَمَ ارْتَمَتْبِمَنْ فَوْقَها مِنْ ذِي بَيَانٍ وأَعْجَمَا